المجلس التنفيذي
الدورة الخامسة والأربعون بعد المائة
روما، 15-16 سبتمبر/أيلول 2025

رد إدارة الصندوق على التقييم المواضيعي لدعم الصندوق للتغذية

الوثيقة: EB 2025/144/R.22/Add.1
بند جدول الأعمال: 6(ه)
التاريخ: 14 أغسطس/آب 2025
التوزيع: عام
اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض رد إدارة الصندوق على التقييم المواضيعي لدعم الصندوق للتغذية.

الأسئلة التقنية:

Pieternel Boogaard
المديرة الإدارية
مكتب الإيصال التقني
البريد الإلكتروني: p.boogaard@ifad.org

Beatrice Ekesa-Onyango
كبيرة الأخصائيين التقنيين – شؤون التغذية
شعبة البيئة والمناخ والشؤون الجنسانية والإدماج الاجتماعي
البريد الإلكتروني: be.onyango@ifad.org

رد إدارة الصندوق على التقييم المواضيعي لدعم الصندوق للتغذية

أولا - الاعتبارات المتعلقة بالنتائج الرئيسية

1- ترحب الإدارة بالتقييم المواضيعي لدعم الصندوق للتغذية وتعرب عن تقديرها للاستعراض الشامل، الذي يعكس تطور الجهود الرامية إلى تعميم التغذية في استثمارات الصندوق. كما تعرب الإدارة عن تقديرها للعملية التشاورية في جمع وجهات النظر المتعددة في المؤسسة ومع الشركاء الخارجيين.

2- وأكد التقييم أن الالتزام الاستراتيجي للصندوق بالتغذية يتواءم تماما مع الالتزامات العالمية والمبادرات، والأدلة القائمة بشأن التغذية، حيث يقر بأن الصندوق قد أرسى أسسا قوية في سعيه نحو تنفيذ جدول أعمال طموح في مجال التغذية. وستسترشد خطة العمل بشأن التغذية الجديدة بالنتائج التي تمخض عنها التقييم المواضيعي، إلى جانب الدروس المستخلصة من تقييم التغذية لعام 2022 والتقييم الذاتي لعام 2024 لخطة عمل الصندوق بشأن التغذية للفترة 2019-2025. وفضلا عن تحديد المجالات الرئيسية التي تتطلب تحسينا، ستساهم نتائج التقييم المواضيعي في تمكين الوفاء بالالتزامات في إطار التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

3- وتوافق الإدارة، من حيث المبدأ، على إمكانية استخدام مظروف المنح لدعم تعميم المواضيع الشاملة، بما في ذلك التغذية. ومع ذلك، لا يمكن تحديد جزء ثابت من مظروف المنح ليخصص للتغذية بشكل مسبق. ووفقا لسياسة المنح العادية في الصندوق،[1] تقوم الإدارة، في آخر دورة للمجلس التنفيذي قبل بداية كل دورة من دورات تجديد الموارد، بتقديم ملخص يوجز التزامات تجديد الموارد ذات الأولوية التي يمكن أن تستفيد من الأنشطة الممولة بالمنح.

4- ويستخدم الصندوق مؤشرات لجنة المساعدة الإنمائية في حال طلب ذلك من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي أو الجهات المانحة الثنائية، وسيتّبع نفس النهج القائم على الطلب فيما يتعلق بالتغذية. ومع ذلك، وبالنظر إلى أن منهجية لجنة المساعدة الإنمائية لا تتناسب كليا مع خصوصيات حافظة الصندوق، فإن الصندوق يستخدم مؤشرات لجنة المساعدة الإنمائية كمؤشرات للسياسات وليس للإبلاغ المالي. وبالتالي، فإن الصندوق يقلل إلى أدنى حد من إمكانية المبالغة في تقدير المبالغ المتعلقة بالتغذية أو التقليل من قيمتها.

5- وتتفق الإدارة مع وجهة نظر مكتب التقييم المستقل في الصندوق القائلة بأن من شأن استخدام نفس مقدم الخدمات لإجراء استقصاءات خط الأساس واستقصاءات الإنجاز أن يقلص إلى أدنى حد من احتمال عدم التواؤم المنهجي. غير أن وحدات إدارة المشروعات في الحكومات، وليس الصندوق، هي التي تقود عملية التعاقد مع الوكالة التي تجري هذه الاستقصاءات. ويجب أن تمتثل هذه العملية للمبادئ التوجيهية للتوريد في المشروعات.

6- وأخيرا، ترحب الإدارة بالإقرار بأن تدخلات الصندوق تركز على الأقاليم والبلدان التي يسود فيها نقص التغذية، وبأن تمكين المرأة لطالما احتل مكانة محورية في تدخلات الصندوق في مجال التغذية، وبالتقدم المحرز في العمل مع الشعوب الأصلية. كما تدرك الإدارة أنها بحاجة إلى بذل المزيد من الجهود فيما يتعلق بالشباب كجزء من نهج الاستهداف الشامل لتحسين التغذية. وبغية معالجة هذه الفجوة، قام الصندوق بتعزيز سياسة استهداف الفقر المحدثة لعام 2023 من أجل تحقيق المواءمة مع أولويات التعميم المتعلقة بتغير المناخ والمنظور الجنساني والتغذية والشباب. ويتوخى الصندوق اتباع نهج متكامل في التحديث المستمر لخطط عمله المتعلقة بالتغذية والشباب وفي سياسة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وسيمكن ذلك من تحسين تكييف التدخلات التغذوية لتناسب الشباب، مع التركيز على المراهقات، ومراعاة ارتباط التغذية بتحديات المناخ والبيئة والتنوع البيولوجي.

[1] EB 2021/132/R.3

ثانيا- منظور الإدارة بشأن التوصيات

7- استعرضت الإدارة بعناية نتائج وتوصيات مكتب التقييم المستقل، التي توفر فرصة قيمة للتعلم وتتفق عموما مع اتجاهها العام. غير أن هناك بعض الاعتبارات الهامة التي تود الإدارة طرحها، كما هو مفصَّل أدناه.

التوصية 1: في خطة العمل المقبلة بشأن التغذية، ينبغي للصندوق أن يضع عمله في مجال التغذية ضمن نهج النظم الغذائية المستدامة بهدف تحقيق أنماط غذائية مستدامة، وأن يحدد نهجا أكثر مرونة يعكس خصوصيات السياق.

8- **توافق الإدارة على التوصية 1.** يعمل الصندوق حاليا على تحديث خطة عمله بشأن التغذية. وستعتمد الخطة الجديدة نهجا للنظم الغذائية، مع التركيز على الأبعاد الرئيسية الثلاثة التالية: (1) إنتاج الأغذية وسلاسل القيمة؛ (2) البيئة الغذائية؛ (3) سلوك المستهلك. ومن خلال مسارات آثار التغذية ونقاط الدخول المحددة، ستعزز خطة العمل الجديدة الربط المباشر للاستثمارات، بما في ذلك نقاط الدخول لتعزيز الأنماط الغذائية الصحية المستدامة على طول سلاسل الإمداد. وسيعتمد الصندوق نهجا شاملا ومتكاملا يركز على الناس بالتنسيق مع أولويات التعميم الأخرى. وفي إطار خطة العمل الجديدة، سيجري أيضا تعزيز التركيز على فرط الوزن والسمنة أيضا، وسيحدّث الصندوق المذكرة الإرشادية بشأن تعميم التغذية في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات الاستثمارية. وسيوجه ذلك الدعم المقدم لتصميم وتنفيذ الاستثمارات الزراعية المراعية للتغذية، من خلال نهج النظم الغذائية، بما يتماشى مع خطة العمل الجديدة والأولويات والخصوصيات القطرية.

التوصية 2: ينبغي للصندوق أن يعطي الأولوية لجهوده الرامية إلى ضمان أن تكون الموارد البشرية والقدرات على المستويات المختلفة (العالمية والإقليمية والقطرية) متوائمة مع طموحاته والتزاماته في مجال التغذية وأن يوسّع نطاق تلك الجهود.

9- **توافق الإدارة على التوصية 2.** خلال الفترة التي يغطيها التقييم، أحرز الصندوق تقدما في التوظيف في مجال التغذية، لا سيما من خلال الأموال التكميلية. وبالإضافة إلى الموظفين في المقر، استحدث الصندوق وظائف في المكاتب الإقليمية اللامركزية في شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية، وشعبة أفريقيا الغربية والوسطى. كما وضع الصندوق قائمة من الاستشاريين والخبراء في مجال الزراعة المراعية للتغذية في عام 2023 وسيواظب على تحديثها بانتظام. وسيتعين على الاستشاريين المدرجين في القائمة الالتحاق بدورات تدريبية دورية ليظلوا على اطلاع دائم بنهج الصندوق المراعي للتغذية ومبادئه التوجيهية. وتدرك الإدارة أنه وعلى الرغم من تحقيق جزء كبير من الطموح المتمثل في تحقيق المزيد، يجب يكون هذا الطموح متوازنا مع الاعتبارات المتعلقة بالأولوية النسبية للمواضيع المعممة وتوافر الميزانية. وستواصل الإدارة تقييم التوظيف بالاستناد إلى الفجوات المحددة وتعزيز القدرات على جميع المستويات من خلال تحديد المفاضلات المتفق عليها في أجزاء أخرى في الميزانية الإدارية.

10- وستوجه خطة العمل الجديدة بناء الشراكات مع منظمات الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية ومراكز البحوث والجهات الفاعلة المحلية. وسيعزز الصندوق الشراكات مع حركة توسيع نطاق التغذية ومع منظمات من قبيل التحالف العالمي لتحسين التغذية، لتعزيز القدرات وتعزيز الحوار بشأن السياسات وضمان الترويج الجماعي للتغذية على المستوى القطري.

11- وبالإضافة إلى ذلك، تدرك الإدارة أهمية تعزيز الدعم المقدم لوحدات إدارة المشروعات وشركائهم المنفذين طوال دورة المشروع. ولتحقيق هذه الغاية، ستعمل البعثات الميدانية للصندوق على إشراك الخبراء في مجال الزراعة المراعية للتغذية بشكل منهجي خلال المراحل الرئيسية لدورة المشروع (التصميم والاستهلال ومنتصف المدة

والإنجاز). كما ستتيح البعثات الفرصة لتنظيم دورات بناء القدرات. ويعد الدعم التقني المتواصل خارج نطاق الأطر الزمنية للبعثات ممارسة قائمة بالفعل مع العديد من وحدات إدارة المشروعات. ولكن بناء قدرات الشركاء المنفذين يعتمد على تمويل من مصادر من خارج الميزانية الإدارية للصندوق. ويجب أن تخصص برامج عمل المشروعات اعتمادات في الميزانية للخبرات التقنية ولمتطلبات تعزيز قدرات موظفي وحدات إدارة المشروعات، التي يتعين تحديد أولوياتها بعد ذلك من جانب الوزارات التنفيذية والموافقة عليها من جانب اللجان التوجيهية القطرية. وسيستمر تعزيز الجهود الرامية إلى تنمية القدرات لجميع الجهات الفاعلة ذات الصلة، بمن في ذلك صناع القرار، والشركاء المنفذون، وموظفو الصندوق، وخبراء البعثات.

التوصية 3: ينبغي للصندوق أن يعزز إدارة المعرفة المرتبطة بالتغذية ورصده لنظم التدخلات المراعية للتغذية، وأن يستخدم هذه المعرفة لتحسين المساءلة وتعزيز الإنجاز في إطار جدول أعماله بشأن التغذية.

12- **توافق الإدارة على التوصية 3.** تؤيد الإدارة التوصية بشأن تعزيز إدارة المعرفة المرتبطة بالتغذية، والرصد، والمساءلة بشأن الإنجاز. وستحدد خطة العمل الجديدة بشأن التغذية، التي ستصبح جاهزة بحلول نهاية عام 2025، الإجراءات اللازمة لتحقيق هذه الغاية، مع مراعاة النتائج والتوصيات المنبثقة عن التقييم، فضلا عن توافر الموارد. وستعمل كل من خطة العمل الجديدة بشأن التغذية وأهداف التغذية الموافق عليها في التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق على إجراء متابعة منظمة وتقييم دوري لضمان أن تظل التغذية جزءا لا يتجزأ من جدول أعمال الصندوق. وتوافق الإدارة على تعزيز إدارة المعرفة المرتبطة بالتغذية، وستستكشف كيفية تعزيز استخدام موارد الميزانية الحالية لبناء المعرفة ونشرها والمشاركة في السياسات. وفي إطار هذه الجهود، ستحتاج الإدارة إلى النظر في أوجه الترابط بين التغذية ومواضيع التعميم الأخرى (على سبيل المثال التغذية والمنظور الجنساني، والتغذية وتغير المناخ).

13- ويدرك الصندوق الحاجة إلى المزيد من التواصل الاستراتيجي ونشر المنتجات المعرفية بشأن التغذية. ولتحقيق هذه الغاية، سيعمل الصندوق على دمج الأدوات والمنتجات التوجيهية وتحديثها، بما في ذلك تلك التي توثق الابتكار، للشركاء المنفذين ومقدمي الخدمات وموظفين الصندوق وخبراء البعثات. وسيسترشد بالمعرفة المستخلصة في الأدلة التشغيلية الخاصة بالصندوق وفي مبادئه التوجيهية بشأن التصميم والإشراف والإنجاز. كما سيعمل الصندوق على جعل موارده أكثر وضوحا وإتاحة للجمهور. وسيعمل الصندوق مع المنظمات والشبكات الشريكة، مثل شبكة الأمم المتحدة للتغذية (آلية مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة معنية بالتنسيق في مجال التغذية) على إنشاء مستودع مشترك للمنتجات المعرفية واستراتيجية جماعية للترويج للتغذية.

14- وتقر الإدارة بالحاجة إلى تعزيز نظم الرصد، وجمع البيانات، والتحليل، والإبلاغ عن المؤشرات الأساسية لقياس نتائج التغذية وأثرها. كما تقر الإدارة بوجود فجوات في قدرات جمع البيانات وتحليلها، حيث غالبا ما يفتقر مقدمو الخدمات وأفرقة الرصد والتقييم في وحدات إدارة المشروعات إلى الخبرات اللازمة لقياس الحد الأدنى من تنوع الأنماط الغذائية، والمعرفة والمواقف والممارسات. وكان الصندوق سباقا في اعتماد الحد الأدنى للتنوع الغذائي للنساء كأحد مؤشراته الأساسية منذ عام 2017. واعتمدت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة مؤخرا الحد الأدنى للتنوع الغذائي للنساء في مارس/آذار 2025 كمؤشر جديد لقياس هدف التنمية المستدامة الثاني. وخلال التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، وضع الصندوق معايير إلزامية للتحقق من صحة المشروعات المراعية للتغذية، بما في ذلك اعتماد مؤشر واحد على الأقل للحصيلة (الحد الأدنى للتنوع الغذائي للنساء و/أو المعرفة والمواقف والممارسات) وأشار التقييم المواضيعي إلى "عدم كفاية الفترة الزمنية اللازمة لجهود التعميم" وأقر بأنه لا يزال من المبكر ظهور تأثيرات كبيرة. ومع ذلك، فإن تقييم جودة المشروع وقياس نتائج المشروعات وأثرها على أرض الواقع يمثل أولوية رئيسية للصندوق، كما يتجلى في إنشاء مكتب الفعالية الإنمائية. وستعمل الإدارة، بتوجيه من

مكتب الفعالية الإنمائية، على تعزيز التوجيهات والدعم فيما يتعلق برصد أداء الحافظة والإبلاغ عنه، بما في ذلك مؤشرات التغذية، خلال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق وما بعد ذلك.

15- ومن خلال وضع خطة عمل جديدة بشأن التغذية، ستستكشف الإدارة فرص استكمال المؤشرات المؤسسية للحد الأدنى للتنوع الغذائي للنساء، والمعرفة والمواقف والممارسات بمؤشرات إضافية على مستوى المشروعات يمكنها أن تعكس التقدم الفوري والمتوسط الأجل نحو تحقيق أهداف التغذية.

التوصية 4: ينبغي للصندوق، من أجل التقدم بفعالية في جدول أعماله بشأن التغذية، أن يعتمد نهجا أكثر استراتيجية واستدامة في تعبئة الموارد، من خلال الاستفادة من الموارد الداخلية والخارجية التكميلية على حد سواء.

16- **توافق الإدارة جزئيا على التوصية 4.** فيما يتعلق بالتوصية الفرعية 4 (أ)، توافق الإدارة على ضرورة توفير ما يكفي من الموارد للمشروعات المراعية للتغذية؛ غير أن تحديد أولويات الأنشطة أثناء التنفيذ يقع ضمن نطاق اختصاص الحكومة المعنية. ومع ذلك، يمكن لأفرقة تنفيذ المشروعات العمل مع الحكومات أثناء التصميم لضمان أن يتناسب توزيع ميزانيات المشروعات مع طموح كل من المشروعات المراعية للتغذية، كما يمكنها المتابعة أثناء التنفيذ. وفي الوقت نفسه، يتمثل موقف الإدارة في أن التتبع المالي للتغذية لن يكون متصلا بالإطار الحالي لإدارة النتائج، خصوصا في ظل غياب منهجية صارمة متفق عليها في المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف (مثل المنهجية القائمة لتمويل المناخ). ومع ذلك، وفي ضوء اهتمام الجهات المانحة، سيواصل الصندوق رصد أفضل الممارسات الدولية والعمل مع المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف على تقييم جدوى هذا النظام.

17- وتوافق الإدارة على التوصيتين الفرعيتين 4 (ب) و4 (ج). وتعكس التوصية الفرعية الأخيرة الحاجة إلى تعبئة التمويل للتغذية من خلال النُهج التكميلية. وستشمل هذه تعبئة الموارد الأساسية (التي تؤدي إلى الموافقة على المشروعات المراعية للتغذية، تماشيا مع التزامات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق) واستخدام التمويل التكميلي المواضيعي المخصص، بالاستفادة من المنح لإنجاح تنفيذ المشروعات المراعية للتغذية.

18- ولا توافق الإدارة على التوصية الفرعية 4 (د)، التي تدعو إلى استحداث مساهمات إضافية أساسية للتغذية. وقد قام الصندوق للتو باستحداث مساهمات مناخية إضافية، وسيكون من السابق لأوانه السعي إلى تكرار هذا النهج قبل تقييم فعاليته وكفاءته. وبالإضافة إلى ذلك، كانت الدول الأعضاء في الصندوق واضحة للغاية في عزمها على ألا تشكل المساهمات المناخية الإضافية سابقة لإنشاء مساهمات مواضيعية أخرى في موارد الصندوق مستقبلا.[2]

19- وتماشيا مع التزامات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، سيعمل الصندوق على إقامة شراكات استراتيجية مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى، ومنظمات الأمم المتحدة الشقيقة والقطاع الخاص للنهوض بجدول أعمال مشترك بشأن التغذية وتعزيز أثر الاستثمارات على النظم الغذائية والتحول الريفي.

20- ويمكن للصندوق الوفاء بالتزاماته لتعزيز التدخلات الترابطية على النحو المحدد في التزامات التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، من خلال الاستفادة من الموارد المناخية لدعم النهج المتكاملة. وجرى تأكيد ذلك أيضا من خلال تأييد الصندوق للميثاق العالمي بشأن تكامل التغذية، الذي أطلق في 26 مارس/آذار 2025 عشية مؤتمر قمة التغذية من أجل النمو في باريس. ويمكن لهذه النُهج أن تعالج التحديات المترابطة بفعالية، مما يعزز حصائل التغذية مع تحسين إدارة الموارد الطبيعية وتعزيز قدرة السكان الريفيين على الصمود.

[2] GC 47/L.5 الفقرة 46.